تم تحميل هذا الملف من موقع Talamidi.com

الإمتحان الجهوي الموحد جهة فاس بولمان دورة يونيو 2009

حتى لا تضيع الواجبات في سبيل الحقوق

لا يمكن لأي عاقل أن يستخف بإنجازات بلدنا، وينتقص من قيمة المساعي الرسمية وغير الرسمية الرامية إلى تعزيز ركائز دولة الحق والقانون. ولكنْ، أليس من شأن تكريس ثقافة حقوق الإنسان دون ترسيخ ثقافة الواجبات بشكل مواز خلقُ مجتمع بعقلية عرجاء ؟ أليس من شأن الاقتصار على ثقافة الحقوق وحدها خلق مواطن مُدَلل لا يتوقف عن الأخذ والمطالبة بالمزيد، ولا يعطي في المقابل إلا في حدود ما يمليه عليه مزاجه، فتتعطل بذلك التنمية المنشودة ؟

إن التوازن بين الحقوق والواجبات هو المطلوب، وهو من أهم شروط تحقيق تنمية شاملة وتعايش اجتماعي بناء. وفي غياب هذا الشرط ستظل مسيرتنا التنموية متعثرة، وسيظل التعايش بين مختلف مكونات المجتمع محفوفا بالاصطدامات والتشنجات الاجتماعية.

وهكذا، من حق المواطنين المطالبة بتحسين الخدمات الإدارية والطبية والتعليمية والأمنية... ولكن من واجبهم المساعدة على تحقيق ذلك بالتمرس على الانتظام أمام المكاتب والشبابيك، وأداء الضرائب المستحقة للدولة، والمحافظة على البيئة والأخلاق العامة، وعلى المرافق والتجهيزات العمومية.

ومن حق المأجورين وفئات عريضة من الموظفين العموميين المطالبة بتحسين ظروفهم المهنية والاجتماعية والمادية... ولكن من واجبهم الإخلاص في عملهم، والتقيد بالقوانين المنظمة لعمل مقاولاتهم أو مؤسساتهم.

لقد أثبت التاريخ بما لا يدع مجالا للشك أن تكوين المواطن الصالح لا يتم بتمتيعه بحقوقه فقط، وإنما بحمله، كذلك، على القيام بواجباته لترجمة مبدإ الأخذ والعطاء على أرض الواقع. وهذا الأمر يجب أن يُفرض فرضا بكل الوسائل الحضارية الممكنة والكفيلة بإعادة المخالفين إلى رشدهم دون خدش كرامتهم.

وعلينا أن نتذكر دائما أن حقوقنا هي في كثير من الأحيان واجبات الآخرين، وأن واجباتنا هي حقوقهم. فالراجلون عندما يقومون بواجب التوقف عند إشارة الضوء الأخضر فإنهم يمنحون السائقين فرصة ممارستهم حقهم في المرور، وعندما نقوم بواجب التزام الهدوء ليلا فإننا نفسح المجال أمام جيراننا لممارسة حقهم في النوم...

لابد، إذن، من ممارسة الحقوق وأداء الواجبات معا. هذا هو المبدأ الذي يجب أن تسير وفقه الأمور، والذي بدونه ستظل هناك فئة تبني وأخرى تهدم. ومن ثَم، فإن قطار التنمية بكل أبعادها لن يتمكن أبدا من الانتقال إلى السرعة الموالية.

مصدر النص : الجريدة المغربية «أصداء»، العدد 698، ص. 5 (بتصرف)

أولا : مكون النصوص

1. ضع فرضية حول موضوع النص انطلاقا من ملاحظة العنوان وبداية الفقرة الثانية.
2. أبرز في فقرة القضية التي يُعالجها النص.
3. اشرح من خلال أمثلة من عندك قول الكاتب : «إن التوازن بين الحقوق والواجبات هو المطلوب».
4. انقل إلى ورقة تحريرك الجدول الآتي مع ملئه بالمناسب :

ثلاث عبارات من النص تدل على عوائق التنمية	ثلاث عبارات من النص تدل على شروط التنمية

5. حدد العلاقة التي يريدها الكاتب أن تكون بين الحقوق والواجبات. اختر مما يأتي الجواب المناسب، وعلل جوابك : علاقة تناقض، علاقة صراع، علاقة اختلاف وتباين، علاقة توازن وتكامل، علاقة انتماء.

تم تحميل هذا الملف من موقع Talamidi.com

6. اختر مما يأتي أربعة مظاهر للأسلوب التقريري الذي يتميز به النص : الإكثار من الانزياحات والرموز، توظيف لغة إيحائية، مخاطبة الفكر، استعمال الحجاج، توظيف الأسلوب الخبري المباشر.
7. اكتب فقرة تعبر فيها عن موقفك مما يدعو إليه الكاتب في هذا النص.

ثانيا : مكون اللغة

1. استخرج من الفقرة الثانية مصدرين للفعل الرباعي، وحدّد الوزن الصرفي لكل منهما.
2. اكتب جملة خرج فيها الأمر إلى معنى الدعاء، وحدد مقام كل من المتكلم والمخاطب.

ثالثا : مكون التعبير والإنشاء

من شروط التنمية البشرية محاربة الفقر لأنه شكل من أشكال الإقصاء والتهميش، وانتهاك لكرامة الإنسان.
وسع هذه الفكرة فيما لا يقل عن اثني عشر سطرا.